

شرح لامية ابن الوردي (٩) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فتفظل شيخ عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين وللسامعين اجمعين. قالوا رحمه الله قصر الامال في الدنيا تفz فدليل العقل تبطيه الامل ان من يطلبه الموت على غرة - 00:00:20

اكثر عنده واعتبر فضل الفتى دون الحال. قال رحمه الله قصر الامال في الدنيا تفz. فدليل العقل تقصير الامل يقول قصر امالك في طلب الدنيا فانك ان فعلت ذلك ظفرت بالخير والسلامة - 00:00:40

وذلك دليل عقل الانسان. وقد دم الله تعالى الاسترسال وراء الامال وتطويل حبلها. فقال تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهיהם والامل فسوف يعلمون ومن طال امله ساء عمله. وفي هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. واذا كان الواحد منا لا يدري متى يأتيه الموت فينبغي ان يكون مستعدا للرحيل في كل وقت. والا يركن الى الدنيا وان يكون حظه منها حظ الغريب الذي - 00:01:30

طريق الباد الذي هو فيه او حظ المسافر الذي يكفيه من الزاد ما يبلغه غايته. اذا علمت ذلك بغي ان تجتهد فيما خلقت له. وهو عبادة الله تعالى. قال البيري ولم تخلق لتعمرها ولكن - 00:01:50

تعبرها فجد لما خلقت ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت عقد بهذا تروى عن عيسى عليه السلام انه قال اعبر الدنيا ولا تعمروها. قال ان من يطلبه الموت - 00:02:10

وعلى غرة منه جدير بالوجل. الغرة الغفلة. والوجل الخوف. وهذا تعليل للبيت الذي قبله. اي قصر الامال لأن الموت يطلبك. الموت مدرك كل احد. لكن منيتك انت تطلبك انت. وتدعوك المنون دعاء صدق الا يا صاحي انت اريد انت فالموت - 00:02:30

اطلبك طلبا صادقا حتى كأنك تبصره. حين تسمع ان فلان مات وتصلي على فلان فتعلم انه ازن بك لا محالة. فالواجب ان تستعد له. غب وزر غبا تزد حبا فمن اكثر الترداد - 00:03:00

سبأناه الملل غب من الغيبة ويضل الحضور. وزر غبا اي يوم زد حبا فمن اكثر الترداد اضناه الملل. اضناه امرضه. والملل ضجر. يقول كن معذلا في زيارة الناس - 00:03:20

ومعاشرتهم ولا تكثر ذلك حتى لا يكون ذلك سببلا الى الملل. وهذا مأخذ من قوله صلى الله عليه وسلم تزداد حبا. وقد صححه الشيخ الالباني بطريقه. قال بعض العقلاء الافراط في الزيارة ممل - 00:03:40

والتفريط فيها مخل. وقال زهير بن ابي سلمي وفي طول المعاشرة التقاني في هذا المعنى قال ابو تمام فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرور. قال الشاعر - 00:04:00

عليك باقلال الزيارة انها تكون اذا دامت الى الحجر مسلكا. المتر ان الغيث يسام دائمًا ويسأل بالايدي اذا هو امسك وهذا مختلف باختلاف الناس. فقد قال الشاعر اذا حققت من خل ودادا فزور - 00:04:20

ولا تحف منه مدارا. وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تكون في زيارته هلالا وفي صحيح البخاري عائشة رضي الله عنها انها قالت لم اعقل ابوي الا وهو يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه - 00:04:40

وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا. ولا منافاة بينه وبين زرغبا تزد حبا. لأن الاخير مخصوص بمن له مودة ثابتة خاصة. فكثرة زيارته لا

تنقص من منزلته. والزيارة مستحبة شرعا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخاه في الله ناداه مناد طبت وطاب ممساك وتبؤأت من الجنة - 00:05:00

منزل وقال صلى الله عليه وسلم وجلت محبتي للمتزاورين في. قال قم بحد السيف واترك عنده واعتبر فضل الفتى دون الحلل. خذ بحد السيف واترك ينده. الغمد ان السيف وعائه الذي يدخل فيه. وفي نسخة خذ بنصل السيف ونصل السيف حده. واعتبر فضل الفتى - 00:05:30

الحلل. الحل جمع حلة. وتكون الا ثويبين من جنس واحد. يقول فضل الانسان في شيمته واخلاقه لا في ثيابه. كما ان فضل السيف وخطره في حده لا في غمه فلا تفتر بالظاهر. دخل ابو اوس العذري - 00:06:00

انا بعض الخلفاء فازدراء لملابسه البالية. فقال ابو اوس يا امير المؤمنين ان العبادة لا تكلمك. وان حينما يكلمك من فيها وكمال الرجل في ادبه لا في ثيابه ثم انشد اني وان كنت اثوابي منفقة - 00:06:20

ليست بخز ولا من نسلك التنان فان في المجد همامي وفي لغتي فصاحة ولسانني غير لحاني ذكروا ان عبدالملك بن مروان كان يحب لو رأى كثير عزة الذي سارت اخباره واسعاته فقيل له يوم - 00:06:40

من هذا كثير بالباب. فاستبشر عبد الملك. وقال لغلامه ادخله. فدخل كثيб وكاد مهما فسلم بالخلافة. فازدرته عين الخليفة عبد الملك وقال تسمع بالمعبي خير من ان تراه. فقال له كثير ما لي يا امير المؤمنين؟ فانما الرجل باصغريه - 00:07:00

ولسانه فان نطق نطق بيبيان وان قاتل قاتل بجنان. وانا الذي اقول يا امير المؤمنين وجريت امور وجريتنى فقد ابدت عريكتي الامور وما يخفى الرجال علي اني بهم لاخو مثاقبة خير - 00:07:30

ترى الرجل النحيف فتزدريه. وفي اثوابه اسد هصور. ويعجبك الطير فتبتليه. فيخالفك وظنك الرجل الطير وما عظم الرجال لهم بزبن ولكن زينهم كرم وخير بوات الطير اطول جسموا ولم تطوي البزاوة ولا الصدور. وقد عظم البعير بغير لب. فلم يستغن بالعظة - 00:07:50

البعير فيركب ثم يضرب بالهراوة ولا عرف لديه ولا نكير قال لا خذوا الفضل اقلال كما لا يضر الشمس اطباقي الطفل. الطفل اخر النهار قبل الغروب. يقول ان الفقر وقلة المال لا يضر الرجل الفاضل. ولا ينقص من قدره. كما ان - 00:08:20

حلول الطفل حين يدنى الشمس الى الغروب لا يضر الشمس لانها تغرب لتشرق مرة اخرى وتملا الكون ضياء هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:08:50